

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**سُورَةُ الْأَحْقَافِ**

حَمَّٰتَرِيْلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ مَا خَلَقْنَا  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا يَحْقِقُ وَاجْلِ فَسَمَّىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
عَمَّا أَنْذَرَ رَوْا فَعِرْضُونَ ۝ قُلْ أَرَعِيهِمْ قَاتِلُ عَوْنَ ۝ مَنْ دُرْدَنَ اللَّهُ أَرْوَاهُ  
فَإِذَا أَخْلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ إِيَّاكُمْ نُّبَشِّرُ قُلْ  
قُلْ هَذَا آمَّا أَثْرَرَهُ قُلْ عَلِّيْهِنَّ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝ وَمَنْ أَصْلَىٰ فِئَةً  
يَدْعُوَهُنَّ مِنْ دُرْدَنَ اللَّهِ قَنْ لَمْ يَسْتَجِيبْ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَنْ  
دُعَاءِهِمْ غَفُولٌ ۝ وَإِذَا حِشَرَ النَّاسُ كَانُوا هُمْ أَعْدَاءُ وَكَانُوا يَعْبَادُونَ  
كَفَرِيْنَ ۝ وَإِذَا تُنْتَلِي عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بِيَتِنَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لِلْحَقِّ لَنَّا جَاءَهُمْ هَذَا اسْحَرْ رَمَبِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ إِنْ تَرَهُ قُلْ  
إِنْ إِنْ تَرَيْتُهُ قَلَّا تَهْلِكُونَ لِيْهِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا  
تَعْصِيْهُنَّ فِيهِ كَفِيْلٌ كَفِيْلٌ شَهِيدٌ أَبِيْرَىٰ وَيَبِينُهُ وَهُوَ الْعَفْوُ  
الرَّحِيمُ ۝ قُلْ فَإِنْ كُنْتُ بِدُعَاءِ مِنَ الرَّسُلِ وَفَآدِرِىٰ مَا يَعْلَمُ  
لِيْ ۝ وَلَأَدِكُمْ إِنْ أَتَيْتُمُ الْأَيْمَانَ حَتَّىٰ وَمَا أَنَا لَأَنْذِرَنَّ يَرْمَبِينَ ۝  
قُلْ أَرَعِيهِمْ إِنَّ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرُهُمْ وَشَهَدَ شَاهِدُهُ  
مِنْ بَيْنِ أَسْرَهُمْ إِنَّ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَمَنْ وَاسْتَكْبَرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ

لَدِيْهِمْ بِالْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَفْتَأْتُمْ  
 لَهُمْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُوكُمْ إِلَيْهِ ۝ وَإِذْ لَمْ يَرْهُمْ دُوَابِهِ فَسَيَقُولُونَ  
 هُنَّ أَرْفَأُكُ قَدِيرُهُ ۝ وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبْ مُوسَى إِنَّمَا دَرَجَةَ  
 وَهَذَا إِنَّمَا كَتَبْ مُصَدِّقَ لِسَانَ اعْرَبِيَّا لِيُتَبَرَّأَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۝ وَ  
 بُشِّرَى لِلْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ تَعَالَى أَسْعَافُهُمْ  
 فَلَا خُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
 خَلِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا إِلَى نَاسَ  
 بِوَالدَّيْهِ إِحْسَانًا طَحَّلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلَتْهُ  
 وَنَصَلَهُ ثَلَاثَوْنَ شَهْرًا حَتَّىٰ رَأَى بَلْعَةً أَشْدَدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً  
 قَالَ رَبِّيْ أَوْزَعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ نَعْمَلَتِكَ الَّتِيْ أَعْمَلْتَ عَلَيَّ وَ  
 عَلَى وَالدَّائِيْ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَهُ وَأَصْلِحَ لِيْ فِي  
 ذَرَيْتِيْ طَرَأْتِيْ تَبَثُّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ نَتَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ فَاعْمَلُوا وَنَتَبَأْلُ وَرَعْنَ سَيِّئَاتِهِمْ  
 فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدِيقُ الَّذِيْ كَانُوا يُوعَدُونَ ۝  
 وَالَّذِيْ قَالَ لَوَالدَّيْهِ أَوْ لِكُمَا أَتَعْدَنِيْ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ  
 خَلَّتِ الْقَرْوَنْ مِنْ قَبْلِيْ وَهُمَا يَسْتَعْيَثُنَ اللَّهَ وَيُلَكَ أَمْنَ

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هُدَى الْأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ <sup>١٧</sup>  
 أَوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ  
 قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسُانِ إِنَّهُمْ كَانُوا أَخْسَرِينَ <sup>١٨</sup> وَلَكُلٌّ  
 دَرَجَتْ فِيهَا عَمِلُوا وَلِيُوْقِنُهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ <sup>١٩</sup> وَ  
 يَوْمَ يُرَضُّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبُهُمْ طَيْبَاتِكُمْ فِي  
 حَيَاةِكُمُ الْأُنْيَا وَاسْتَعْدِمُهُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ  
 الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تُسْكِنُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ <sup>٢٠</sup> وَادْكُرْ أَخَافِعَادِ طَرْدَ رَفْوَةَ بِالْحَقَافِ وَقَدْ يَعْ  
 خَلَتِ التَّذْرِيرِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْقِهِ أَلَا تَعْبُدُ أَلَا اللَّهُ  
 إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ <sup>٢١</sup> قَالُوا أَجَئْنَا لِتَأْفِكَنَا  
 عَنِ الرَّهْبَانِ فَأَتَتْنَا بِمَا عِنْدِنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>٢٢</sup> قَالَ  
 إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَبْيَلْعُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ وَلَكُمْ أَرْكُمْ  
 قَوْلًا تَجْهَهُونَ <sup>٢٣</sup> فَلَمَّا رَأَوهُ عَارِضًا مُسْتَقِلًّا أَرْدَيْتُهُمْ فَقَالُوا  
 هَذَا عَارِضٌ فَمَطْرُنَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رَبِّهِ فِيهَا عَذَابٌ  
 إِلَيْهِمْ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِمِرْيَهَا فَاصْبِرُهُمْ وَلَا يُرَى إِلَّا  
 مَسِكَةٌ هُوَ كَذِيلَ تَجْزِي الْقَوْمَ السَّجِرِيْنَ <sup>٢٤</sup> وَلَقَدْ مَكْثُومُ

فِي مَا أَنْتَ مُكْلِمٌ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُ سَعْيًا وَأَبْصَارًا وَأَفْدَاهُ  
 فَمَا أَغْنَى عَنْهُ سَعْرُهُ وَلَا أَبْصَارُهُ وَلَا أَفْدَاهُ مِنْ  
 شَيْءٍ إِذَا دَعَاهُ الْمُجْدِدُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَحَقِّ رِبِّهِ مَا كَانُوا  
 يَبْهِي بِسُرْهُ زُرْهُ وَنَعْلَمُ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقَرَائِبِ وَ  
 صَرَقْنَا الْأَوْيَاتِ لَعْنَهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ  
 اتَّخَذُوا مِنْ دُورَنَ اللَّهِ قُرْبَانًا إِلَهَةً بَلْ ضَلَّوْا عَنْهُمْ وَذَلِكَ  
 إِنَّكُمْ هُوَ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَإِذَا صَرَقْنَا إِلَيْكَ لَفَرَّ أَمْنَ الْجَنَّةِ  
 يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَصْنُوا فَلَمَّا قُضِيَ  
 وَلَوْلَا إِلَيْهِمْ مُنْتَدِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزَلَ  
 مِنْ بَعْدِ قُوْسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ  
 وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيًّّا يَعْوِمُنَا أَجِيلُهُ دَارِيَ اللَّهِ وَأَمْوَالِهِ  
 يَعْفُرُ لَهُمْ مِنْ ذُلُوبِهِ وَمُجْرِكُهُ مِنْ عَدَائِهِ إِلَيْهِ وَمَنْ لَا  
 يُحِبُّ دَارِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ  
 دُورَنَهُ أَوْلِيَاءٌ وَلَلِيَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَهُمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ  
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَهُ يَعْلَمُ بِخَلْقِهِنَّ يَقْدِيرُ  
 عَلَى أَنْ يَمْحِيَ الْمُوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَكَوْمَرٌ

يُرِضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلِيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا  
بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَلَمْ يَرَوُوا إِلَيْهِمْ تَكْفِيرُهُمْ فَأَصْبَرُ  
كَمَا صَبَرُوا لِوَالْعَزْمِ مِنَ الرَّسُولِ وَلَا سُتْجِلُ لَهُمْ كَانُوا  
يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً فَنَّمَهَا رِبَّ الْعِزَّةِ  
فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِقُونَ ٢٥

سُورَةُ مُحَمَّدٍ ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنْتَ هُنَّا نَعْمَلُ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ١  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَهُوَ الْحَقُّ مَنْ لَمْ يَرِهِمْ لَكُفُرُهُ سَيِّئَاتِهِمْ وَاصْلَحَهُ بِالْهُوَّ ٢  
ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
اتَّبَعُوا الْحَقَّ مَنْ لَمْ يَرِهِمْ كَذِلِكَ يَصْرِيبُ اللَّهُ لِلثَّالِثِ أَمْشَالَهُمْ  
فَإِذَا الْقِيَمَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَصَرِيبُ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَخْتَنَهُمْ  
فَشَدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَامًا بَعْدًا وَإِمَامًا قَدَاءَ حَتَّى تَصْنَعَ الْحَرَبُ  
أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تُتَصَرَّفُونَ وَلَكِنَّ لَيَبْلُوُنَّ  
بَعْضَكُمْ بِعَيْنٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلُ  
أَعْمَالَهُمْ ٣ سَيِّئَاتِهِمْ وَاصْلَحَهُ بِالْهُوَّ وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ

عَرَفَهَا لَهُوٌ<sup>١</sup> يَا يَهُوا الَّذِينَ أَمْوَالَنَّ سَنَرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُنْكِثُ  
 أَنْدَامَكُمْ<sup>٢</sup> وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّلُهُو وَأَصْلَى اعْمَالَهُمْ<sup>٣</sup>  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كِرِهُو اَنْزَلَ اللَّهُ قَاضِيَّاً اعْمَالَهُمْ<sup>٤</sup> أَقْلَمُ  
 يَسِيرُو فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُو أَكْيَفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ  
 قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفَّارِنَّ أَمْثَالُهَا<sup>٥</sup> ذَلِكَ بِأَنَّ  
 اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكُفَّارِنَ لَا مَوْلَى لَهُمْ<sup>٦</sup> إِنَّ  
 اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَّهَمُونَ وَيَأْكُونُ كَمَا  
 تَأْكُلُ الْأَعْمَامُ وَالثَّارِمَتُوْيَ لَهُو<sup>٧</sup> وَكَيْنُ مِنْ قَرِيْبَهُ  
 أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيْبَكَ الَّتِي أَخْرَجَتَ أَهْلَكَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ<sup>٨</sup>  
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَقِيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُبُّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَ  
 اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ<sup>٩</sup> مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي دُرِّعَ الدَّنَقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ  
 مِنْ مَاءٍ غَيْرِ اسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَيْنٍ لَهُيْغَيْرُ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ  
 مِنْ خَمْرٌ لَذِكَرُ الشَّرِّيْنَ هُوَ أَنْهَرٌ مِنْ عَسِيلٍ مُصَعِّيٍّ وَلَهُو  
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّرَّاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ لَرِهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ  
 فِي النَّارِ وَسُعُوا مَاءً حَمِيْرًا فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ<sup>١٥</sup> وَمِنْهُمْ مِنْ

يَسِّعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ رَأَدَخْرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُولَئِنَا  
 الْعِلْمُ مَاذَا قَالَ إِنْفَاقًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ فُلُوْجَهُ  
 وَأَتَبْعَوْا هَوَاءَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ اهْتَدَ وَأَزَادُهُمْ هُدًىٰ وَأَنْتُمْ  
 تَقُولُهُمْ ۝ فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ إِنْ تَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ فَقَدْ  
 جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۝ فَإِنِّي لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذُكْرَهُمْ ۝ فَاعْلَمُ أَنَّهُ  
 لَدَ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكُمْ وَمَتَوْلِكُمْ ۝ وَيَعْلُمُ الَّذِينَ أَفْوَوا وَلَا  
 نَرَكَتْ سُورَةٌ فَرِذَّا إِنْزَلْتْ سُورَةٌ حُكْمَةٌ وَذُكْرَ فِيهَا الْقِتَالُ  
 رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَعْشِيِّ  
 عَلَيْهِنَّ الْمَوْتُ فَادْعُ لَهُمْ ۝ طَاعَةٌ وَدُوْلٌ فَعَرُوفٌ فَرِذَّا عَرَفَ  
 الْأَمْرُ قَلُوْصَهُ تَوَالَّلُهُ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۝ فَهُلْ عَسِيْتُمْ إِنَّ  
 تَوَلَّتُمْ أَنْ تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَلَقِطَعُوا أَرْحَافَكُمْ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ قَاصِمَهُمْ وَأَعْنَىٰ بِصَارَهُمْ أَفَلَمْ يَتَبَرُّونَ  
 الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَقْفَالُهَا ۝ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّ وَاعْلَمَ  
 أَدْبَارَهُمْ فَنِّي بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ  
 وَأَفْلَىٰ لَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ

سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أُسْرَارَهُمْ ۝ فَكَيْفَ إِذَا  
 تَوَقَّفُ الْمَلِئَكَةُ يَصْرِيبُونَ دُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِمَا فِي  
 أَعْمَالِهِمْ ۝ أَتَبْعَوْا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاجْبَطْ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَمْ  
 حَسْبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ  
 أَضْغَانَهُمْ ۝ وَلَوْنَشَاءُ لَا يَرْتَكِمْ فَلَعْنَاقُهُمْ لِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفُهُمْ  
 فِي كُنْتَ القُولُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَتَبْلُو شَكْهُ حَتَّىٰ نَعْلَمَ  
 الْمُجْهَدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۝ وَنَبْلُو أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ  
 قَاتَلَتْهُنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۝ لَنْ يَصْرِفَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُحْكُمُ أَعْمَالَهُمْ ۝  
 يَا يَا الَّذِينَ أَفْوَأُمْ آطِيعُوا اللَّهَ وَآطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا  
 أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَاتَلُوا  
 وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَعْقِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَرْهَبُوا وَلَا تَدْعُوا إِلَى السَّلْكِ  
 وَإِنَّمَا الْأَعْلَوْنَ ۚ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّمَا  
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لِعِبَادٍ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُوا يُوْتَكُمْ أُجُورُكُمْ وَ  
 لَا يُسْلِكُمْ أَهُوَ الْكُوْمُ ۝ إِنْ يَسْلِكُمْ هَمَّا فِي حُكُمِ اللَّهِ بَخْلُوا وَلَا يُخْرِجُ  
 أَضْغَانَكُمْ ۝ هَانُتُمْ هُولَاءِ لَمْ يَعْوَنْ لَمْ يَنْفَعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فِيمَ كُمْ مَنْ يَخْلُ وَمَنْ يَكُنْ فَإِنَّمَا يَخْلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللهُ  
غَنِيٌّ وَأَنَّمَا الْفَقْرُ أَعْوَانُ تَشَوُّعًا يَسْتَبِدُ لِقَوْمًا عَيْرَكُمْ لَهُمْ  
لَأَيْكُوْلُوا أَمْثَالَكُمْ

سُورَةُ الْفَقْرَةِ ٣٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آيَاتُهَا ٣٩

إِنَّا فَخَنَاكَ فَتَشَاهِمُّنَا لِيَعْفُرَ لَكَ اللَّهُ فَانْقَدَّ مَنْ ذَنَبَكَ  
وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَّهِّنُ عَنْهُتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيْكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا<sup>١</sup>  
وَيَنْهُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا<sup>٢</sup> هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي  
قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوا إِلَيْهَا مَعَرِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا<sup>٣</sup> لِيُدْخِلَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِيُّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ  
خَلِيلِيْنَ فِيهَا وَيُكَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ  
فَوْزًا أَعْظِيْمًا<sup>٤</sup> وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِيْنَ وَالْمُنْفَقِتِ وَالْمُسْرِكِيْنَ  
وَالْمُشْرِكِتِ الظَّالِمِيْنَ بِاللَّهِ ظَلَّ السَّوْءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةً السَّوْءِ  
وَعَصِّيَّبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعْدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ  
مَصِيرًا<sup>٥</sup> وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا<sup>٦</sup>  
حَكِيمًا<sup>٧</sup> إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَبُشِّرًا وَنَذِيرًا<sup>٨</sup> لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَتَعْزِيزُهُ وَتَوْقِيرُهُ وَتَسْبِيحُهُ بِكُرَّةٍ وَأَصْبِلًا<sup>٩</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ  
 أَيْدِيهِمْ فَمَنْ تَكَثَّرَ فِيمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَدْقَى  
 بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسِيُّوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا<sup>١٠</sup> سَيَقُولُ لَكَ  
 الْمُخْلَقُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرُ  
 لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّلَةِ هُوَ قَالِيسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَعْلَمُ  
 لَكُوْمَنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ حَرَّاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ  
 اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا<sup>١١</sup> بَلْ ظَنَّنُوا أَنْ لَنْ يَنْقِلِبَ الرَّسُولُ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيْهِمْ أَبْدًا وَرَبِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّنُوا  
 ظَنَ السَّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا<sup>١٢</sup> وَقَنْ لَمْ يُوْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 فَإِنَّمَا أَعْنَدَنَا لِلْكُفَّارِينَ سَعِيرًا<sup>١٣</sup> وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 يَعْرِلِمَنَ لِيشَاءْ وَيَعْدِلُ بِمَنْ لِيشَاءْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا<sup>١٤</sup>  
 سَيَقُولُ الْمُخْلَقُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمُ إِلَى مَعَانِمِ لِتَاخْذُونَهَا ذَرُونَا  
 نَتَبَعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَبِعُونَا كَذَلِكَ  
 قَالَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَلُوًا  
 يَعْقِلُونَ إِلَّا قَلِيلًا<sup>١٥</sup> قُلْ لِلْمُخْلَقِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَنْدُ عَوْنَ

إِلَى قَوْمٍ أَدْلَى بَأْسٍ شَرِيكٍ تَقْاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ  
 لَطِيعُوا يُؤْتُكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنَا وَإِنْ نَتْوَلُوا كَمَا تَوَلَّهُمْ فَنِّيْنَ قَبْلُ  
 يُعَذِّبُكُمْ عَذَّابًا أَلِيمًا<sup>١٤</sup> لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ  
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمُرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ  
 جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَّابًا أَلِيمًا<sup>١٥</sup>  
 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ رَأْذِيْبًا يُعْوِزُكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ  
 فَعَلِمَ فَأَقَى قُلُوبُهُمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَآتَاهُمْ فَتْحًا فَرِيْبًا<sup>١٦</sup>  
 وَفَغَانُوهُ كَثِيرًا يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا<sup>١٧</sup> وَعَدَكُمُ اللَّهُ  
 مَعَانِهِ كَثِيرًا تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ النَّاسِ  
 عَنْكُمْ وَلَتَكُونُنَّ أَيْةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا<sup>١٨</sup> وَ  
 أَخْرَى لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا<sup>١٩</sup> وَلَوْ قَتَلْتُكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا اللَّهُ بَارِئُهُ لَا  
 يَجِدُونَ دَلِيلًا وَلَا نَصِيرًا<sup>٢٠</sup> سُتُّ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ فِنْ قَبْلِ  
 وَلَكُنْ تَجِدُ لِسُتُّ اللَّهِ تَبَيْيَلًا<sup>٢١</sup> وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَ  
 أَيْدِيهِكُمْ عَنْهُمْ بِيَطِّنْ فَكَمْ مِنْ بَعْدِ آنَّ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ  
 اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ يَصِيرًا<sup>٢٢</sup> هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْكُمْ عَنِ المسْجِدِ

الحرام والهدى نعکوفاً أن يبلغ حلها ولا رجال مؤمنون  
 ونساء قومنا لهم أن تطههم فقضيناكم منه معروفة  
 بغير علم ليذرخ الله في رحمته فنليشاء لو تزيلوا العذابنا  
 الذين كفروا بهم عذاباً أليمًا <sup>٢٥</sup> إذ جعل الدين كفراً في قلوبهم  
 الحمية حمية الجاهليّة فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى  
 المؤمنين والزمر هو كلّة التقوى و كانوا أحق بها وأهلاً لها <sup>٢٦</sup>  
 كان الله بكل شيء على <sup>٢٧</sup> عالمًا قد صدق الله رسوله الرّعيا  
 بالحق لئل خلُقَ المسجد الحرام شاء الله أمنين محليقين  
 وعد سكود فخريرين لا تخافون فعلموا <sup>٢٨</sup> فعلموا فجعل فن  
 دون ذلك فتحا قريبا هؤالى أرسّل رسوله بالهدى و  
 دين الحق ليظهره على الدين كلّه وكفى بالله شهيدا <sup>٢٩</sup> محمد  
 رسول الله والذين فعاه أشدّ أهل على الكفار رحمة بيته هو ترحم  
 رعايسجداً أيديعون فضلاً لمن الله ورضاً أسيماهم في درجهم  
 فن اثراً السجود ذلك شتم في التوراة وشتم في الإنجيل <sup>٣٠</sup>  
 كزرع آخر شطأ فازره فاستغلظ فاسودى على سوق لحجب  
 الزراع ليغيط به الكفار وعده الله الذين آمنوا وعملوا

الصلحات ممن هم معفرون واجرا عظيمًا

سورة الحجرات  
١٤٧ مددري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية ١٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَعْدِلُوْا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُضُوا  
اللَّهَ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ<sup>١</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا  
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرٍ  
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَجْهَزُ كَعَمَالَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْرُونَ<sup>٢</sup> إِنَّ  
الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتُهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ لِلَّهِ الَّذِينَ  
أَفْسَرُوا اللَّهَ قُلُوبَهُمْ لِتَشْغُلُوهُ لَهُمْ مَعْفَرَةٌ وَاجْرٌ عَظِيمٌ<sup>٣</sup> إِنَّ  
الَّذِينَ يُنَادِيُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ<sup>٤</sup> وَ  
لَوْأَنْهُمْ صَابِرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ رَأْيُهُمُ لَكَانَ خَيْرًا لِهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
لِرَحْمَةٍ<sup>٥</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ فَتَبَيَّنُوْا أَنَّ  
لَعْنَيْبُوا قَوْمًا بَهْرَافَالِهِ فَنَصِيبُهُمْ عَلَىٰ مَا فَعَلُوكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُونَ<sup>٦</sup> وَاعْلَمُوا  
إِنَّ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ كُوْنِيْطِيْعُكُمْ فِي كَثِيرِهِنَّ الْأَمْرُ لِعِنْتُمْ وَالْكِنَّ  
اللَّهُ حَبِّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَرَبَّيْتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفُرُ  
وَالْفُسُوقُ وَالْعِصَيَانُ أَوْ لِلَّهِ هُمُ الرَّشِيدُونَ<sup>٧</sup> فَصَلَّا فَنَّ اللَّهُ  
وَلَعْنَهُ<sup>٨</sup> وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ وَإِنْ طَالَقْتُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ

افْتَلُوا فَاصْبِرُو حَوْا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ رَاحِدًا مُّعَلَّمًا عَلَى الْأَخْرَى  
 فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغِي حَتَّى يَقُولَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ قَاتَلْتُمْ فَاصْبِرُو  
 يَهُمْ بِمَا لَعْنَدُكُمْ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّ الْمُؤْمِنَوْنَ  
 إِحْوَةٌ فَاصْبِرُو حَوْا بَيْنَ أَخْرِيْكُمْ وَالْقَوْا اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَرْحُمُونَ يَا يَهُمْ  
 الَّذِينَ افْتَوَى لَا يَسْخُرُ قَوْمَ قَنْ قَوْمٌ عَسَى أَنْ يَكُوْلُوا خَيْرًا فَمُؤْمِنُو  
 لَوْ نَسَاءٌ قَنْ نِسَاءٌ عَسَى أَنْ يَكُنْ خَيْرًا فَمُؤْمِنُو وَلَا تَلِمُزُوا أَنْفُسَكُمْ  
 وَلَا تَبْرُزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَ  
 فَنَ لَمْ يَتَبَّعْ فَأَوْلَى لَكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا يَهُمَا الَّذِينَ افْتَوَى جُنَاحِبُوا  
 كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِنَّهُ لَا تَجْسِسُوا وَلَا يَعْتَدُ  
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَمْحِبُّ أَهْدُوكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمًا أَخْيُو مَيْتًا  
 فَكَرِهُتُمُوهُ وَالْقَوْا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ يَا يَهُمَا النَّاسُ  
 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شَوْرًا وَقَبَّالَ لِتَعَاوُنِ  
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَلَمُهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ خَيْرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ  
 إِنَّا قُلْ لَمْ تُؤْفِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلَ الْإِيمَانَ  
 فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِكُمْ فَنَ أَعْمَالُكُمْ شَيْئًا  
 إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ افْتَوَى بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

لَمْ يُرِيَتِمُوا وَجْهَهُ دُرْأَبَا مَوَالِمُ وَأَنْقَسِهِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أُولَئِكَ هُمُ الظِّلِّ قُوْنَ<sup>١٥</sup> قُلْ أَعْلَمُونَ اللَّهُ يَدْبِينُكُمْ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ فَارِقَ السَّمَوَاتِ وَفَارِقَ الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ<sup>١٦</sup>  
يَمْتَنُ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَسْتَوْا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلْ  
اللَّهُ يَعْلَمُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ<sup>١٧</sup>  
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ مَا تَعْمَلُونَ<sup>١٨</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ ٥٠ مِكَاتِبٌ

قَ وَالْقُرْآنُ الْمَجِيدُ<sup>١</sup> بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِّنْ حُنْدِنَ<sup>٢</sup> فَقَالَ  
الْكُفَّارُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ<sup>٣</sup> عَرَادَ اهْتَمَّا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجُمٌ  
يَعِيشُ<sup>٤</sup> قَدْ عَلِمْنَا مَا نَقْصُ الْأَرْضِ مِنْهُ وَعِنْدَنَا كِتَبٌ  
حَفِيظٌ<sup>٥</sup> بَلْ كَلِبُوْا الْحَقَّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَهْمَرِ مَرْيَجٍ<sup>٦</sup> أَقْلَمَ  
يَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ فَوْهُ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَرَأَيْنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ  
دُرُوجٍ<sup>٧</sup> وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَّمَنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا  
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ<sup>٨</sup> تَبَصَّرَهُ وَذَكَرَهُ لِكُلِّ عَيْدٍ مُنْيِبٍ  
وَنَزَّلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا أَقْبَرَ<sup>٩</sup> فَانْبَثَنَا بِهِ جَلَّتِ وَحَبَّ الْحَسِيدٍ  
وَالْخَلَ بِسِقْتَ لَهَا طَلْعَ نَصِيدٍ<sup>١٠</sup> لَرْسَقَ الْعِبَادُ وَأَحْيَنَا بِهِ

بَلَدَةٌ قَيْتَاً كَذِلِكَ الْخُرُوجُ<sup>١١</sup> كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ لُّوحٌ وَأَصْحَابٌ  
 الرَّسِّ وَشُودٌ<sup>١٢</sup> وَعَادٌ وَفَرْعَوْنُ وَأَخْوَانُ لُوطٍ<sup>١٣</sup> وَأَصْحَابُ  
 الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ نَبِيعٍ كُلُّ كَذَبَ الرَّسُولَ فِيْهِ وَعَيْدِيْنا<sup>١٤</sup> أَعْيَدِيْنا  
 بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِيْ لَيْسٍ مِّنْ خَلْقِ جَدِيدِيْنا<sup>١٥</sup> وَلَقَدْ  
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَعَلَمْنَا نُوسُوسٍ بِهِ لِنَفْسِهِ وَمَنْ أَنْزَلَ  
 إِلَيْهِ مِنْ جَبِيلِ الْوَرِيدِ<sup>١٦</sup> إِذَا يَتَكَبَّرُ الْمُشَكِّلُونَ عَنِ الْيَمِينِ وَ  
 عَنِ الشِّمَاءِ<sup>١٧</sup> قَعِيْدَ<sup>١٨</sup> مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلِ الْأَلَدِيْرِ رَقِيبٌ عَيْدِيْداً  
 وَجَاءَتْ سَكَرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ فَاكْتُثْ مِنْهُ تَحِيْدُ<sup>١٩</sup> وَ  
 نَفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيْدِ<sup>٢٠</sup> وَجَاءَتْ كُلُّ نَفَسٍ قَعْدَهَا  
 سَلِقٌ وَشَهِيْدٌ<sup>٢١</sup> لَقَدْ كُنْتَ فِيْ غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشْفَنَا  
 عَنْكَ غَطَاءَكَ فَبَصَرْكَ الْيَوْمَ حَدِيدُ<sup>٢٢</sup> وَقَالَ قَرِيْبُهُ هَذَا  
 فَالَّذِي عَيْدِيْدَ<sup>٢٣</sup> الْقِيَامَ فِيْ جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَارِ عَنِيْدِيْداً<sup>٢٤</sup> فَتَأْمِنَ لِلْحَيْرِ  
 مُعْتَدِلٌ مُرِيبٌ<sup>٢٥</sup> الَّذِي جَعَلَ مَمَّا اللَّهُ إِرْهَامًا أَخْرَ فَالْقِيَاهُ فِي  
 الْعَذَابِ الشَّدِيدِيْداً<sup>٢٦</sup> قَالَ قَرِيْبُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتَهُ وَلَكِنْ كَانَ  
 فِيْ ضَلَالٍ يَعِيْدِيْداً<sup>٢٧</sup> قَالَ لَا تَحْتَسِمُ وَالَّذِي وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ  
 يَوْمَ الْوَعِيْدِ<sup>٢٨</sup> فَإِيْبَدَلُ الْقَوْلُ لَدَيْ وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَدِيدِيْداً<sup>٢٩</sup>

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ<sup>٢٩</sup>  
 أَرْفَثَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُسْتَقِينَ عَيْرَ بَعِيدٍ<sup>٣٠</sup> هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ  
 أَوَابٍ حَفِيظٍ<sup>٣١</sup> مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقُلْبٍ  
 مُتَبَّعٍ<sup>٣٢</sup> ادْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ<sup>٣٣</sup> لَهُمْ فَانِيشَاءُونَ  
 فِيهَا وَلَدَيْنَا مَرْيَدٌ<sup>٣٤</sup> وَكُلُّ أَهْلَكُنَا قَبْرَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ  
 مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَعْبُوْا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ تَحِيصٍ<sup>٣٥</sup> إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لِذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قُلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ<sup>٣٦</sup> وَ  
 لَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيِّئَةِ آيَامٍ<sup>٣٧</sup> وَمَا  
 مَسَّنَا هُنْ لَعْنَوْبٌ<sup>٣٨</sup> فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْلِ رِيزِكَ قَبْلَ طُوعٍ  
 السَّمِّسِ وَقَبْلَ الْغَرْبِ<sup>٣٩</sup> وَمِنَ الظَّلَلِ قَسْبَحْ وَادْبَارَ السُّجُودِ<sup>٤٠</sup> وَ  
 اسْتَعِمْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُتَادِينَ مَكَانَ تَرِيبٍ<sup>٤١</sup> يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ  
 بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ<sup>٤٢</sup> إِنَّا لَنَحْنُ نَحْنُ وَعِيتُ وَإِلَيْنَا الْمُصِيرُ يَوْمَ  
 تَشْقُقُ الْأَرْضُ عَنْهُو سَرَاعًا ذَلِكَ حَسْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ<sup>٤٣</sup> مَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا  
 يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكْرُ الْقُرْآنِ فَنَّ يَخَافُ وَعِيدٌ<sup>٤٤</sup>  
 ١٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 آمَانَةٌ لِكُلِّ مَا هُنَّ بِهِ شَهِيدُونَ

سُورَةُ الذِّرْيَتِ  
٥١ مَكْتَبَةٌ

وَاللَّرِيْتِ ذَرْوَانٌ فَالْحِمْلَتِ وَقُرَآنٌ فَالْجَرِيْتِ يُسَرَّاً فَالْمَقْسِمَتِ

أَمْرًا لِّمَا تُوعَدُونَ لصَادِقٌ لَّوْلَاتُ الدِّينَ لَوْلَاقِعٌ وَالسَّمَاءُ  
 ذَاتُ الْجَبَكِ إِنَّكُمْ لَقَوْلُتُمْ تُخْتَلِفُ لَيُوقَعُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ  
 قُتِلَ الْحَرَصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمَرَةٍ سَاهُونَ لَيُسْعَلُونَ  
 أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ لَيُومَ هُوَ عَلَى التَّارِيَقُتُونَ ذُو قُوَّا فَتَشَكُّمْ  
 هَذَا الَّذِي كُتُبَ لَتُسْتَجْلُونَ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّتٍ وَ  
 عَيْنٍ اِخْزِينَ فَإِنَّهُمْ رَبُّهُمْ كَلَّا وَأَقْبَلَ ذَلِكَ فَحَسِينٌ  
 كَلَّا وَأَقْلِيلًا لِّنَ اللَّيْلَ فَإِيمَاهُجَّعُونَ وَبِالْسَّعَارِهِمْ يَسْتَغْفِرُونَ  
 وَفِي آمَوَالِهِمْ حَقٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومٌ وَفِي الْأَرْضِ أَيْتَ  
 لِلْمُوْقِنِينَ وَفِي الْفُسْكُمْ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رَزْقُهُ  
 وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحُنْ قَتَلَ مَا نَعْمَلُ  
 تَنْطِقُونَ هَلْ أَنْتَ حَدِيثٌ صَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ  
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَوْمَ قَنْدَرُونَ قَرَاءَ  
 إِلَى أَهْلِهِ فِي أَعْجَلٍ سَمِينَ فَقَرَأَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْأَسْاكُونَ  
 قَارِئٌ وَمِنْهُ خِيفَةٌ قَالُوا لَا تَخَفْ وَلَبَثَرُوهُ بِعَلِمٍ عَلَيْهِ  
 فَأَقْبَلَتِ امْرَأَهُ فِي صَرَّةٍ فَصَدَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيدَهُ  
 قَالُوا كَذِيلَكِ قَالَ سَرَبْلَكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ